

تقرير مجلس الإدارة عن العام 2025

مقدمة

يسرّ مجلس إدارة شركة الضمان للتأمين الإسلامي ش.م.ع.ق. («بيمه» أو «الشركة») أن يعرض تقريره عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025. ويستعرض هذا التقرير أداء الشركة وأبرز التطورات التي شهدتها خلال العام، إضافة إلى أنشطة الحوكمة، بما يعكس التزام بيمه المستمر بتقديم حلول تأمينية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وقائمة على مبادئ المسؤولية المشتركة والعدالة والاستدامة على المدى الطويل.

وخلال عام 2025، أشرف مجلس الإدارة على أداء ركزت فيه الإدارة التنفيذية على تعزيز الأسس التشغيلية. كما تم تدعيم أطر الحوكمة والرقابة المبنية على إدارة المخاطر، إلى جانب تطوير القدرات المؤسسية بالشركة، وذلك في ظل بيئة تأمينية تنافسية ومتغيرة.

نظرة عامة على الأداء

على مدار عام 2025، حققت «بيمه» نمواً من خلال أداءً تشغيلياً مستقراً عبر محافظها التأمينية. وقد استند هذا الأداء إلى ممارسات اكتتاب منضبطة، وإدارة فعّالة للمطالبات، وإشراف حذر على المخاطر. وتابع مجلس الإدارة أداء الشركة عبر خطوط أعمالها الرئيسية، ولاحظ قدرة ملحوظة في الحفاظ على جودة الخدمة وإدارة المحافظ، رغم التغيرات التي شهدتها ظروف السوق.

بلغت اشتراكات التكافل المعترف بها خلال العام نحو 605 مليون ريال قطري، مسجلاً نمواً بنسبة 28% مقارنة بعام 2024. كما بلغ صافي ربح حملة الأسهم نحو 96 مليون ريال قطري. وبلغ صافي دخل الاستثمارات العائد لحملة الأسهم وحملة الوثائق 49 مليون ريال قطري، وهو ما يعكس نهجاً استثمارياً متزاناً وحذراً. أيضاً بنهاية العام 2025، حافظت الشركة على مركز ملاءة مالية قوي، حيث بلغ معدل الملاءة 340% وهو معدل يفوق المتطلبات التنظيمية المعمول بها.

ويرى مجلس الإدارة أن هذا الأداء يعكس فاعلية إطار إدارة المخاطر المعتمد، إلى جانب متانة ترتيبات إعادة التأمين والانضباط المالي الذي تنتهجه الشركة.

التطورات الاستراتيجية

خلال العام، راقب مجلس الإدارة التقدم الملحوظ في عدد من المجالات التي تدعم الموقع الاستراتيجي للشركة على المدى الطويل. وتركزت مبادرات الإدارة على تعزيز الانضباط التشغيلي وتحسين جودة الخدمات، مع دعم متانة المحافظ التأمينية في أنشطة التأمين للأفراد والشركات.

وشملت التطورات الرئيسية تحسينات في عمليات الاكتتاب وإدارة المطالبات، إلى جانب استمرار تعزيز عمليات التأمين الطبي وتأمينات الحياة. كما تم التنفيذ الناجح لعدد من العقود التأمينية الحكومية والمؤسسية المختارة. ولاحظ المجلس كذلك تقدماً في استخدام الأدوات الرقمية وأتمتة العمليات لدعم الكفاءة وسهولة الوصول وتعزيز الضوابط، ضمن إطار يولي أولوية للاستقرار التشغيلي والحوكمة.

وقد تم تنفيذ هذه التطورات بما يتماشى مع مبادئ التكافل التي تعتمدها الشركة، بما يضمن توافق النمو وتحسين الخدمات مع أسس تقاسم المخاطر الأخلاقي وحماية حملة الوثائق.

الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

يدرك مجلس الإدارة أهمية الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية باعتبارهما عنصريين أساسيين في القيمة طويلة الأجل التي تقدمها بيمه. وخلال عام 2025، أشرف المجلس على مبادرات دعمت أولويات التنمية الوطنية، بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030.

وشملت هذه المبادرات الاستمرار في دعم البرامج التعليمية والتطوير المهني، إلى جانب توسيع برامج الابتعاث. كما أحرزت الشركة تقدماً في توطيد القوى العاملة، حيث بلغت نسبة التقطير 32% خلال العام. وتابع مجلس الإدارة كذلك الممارسات البيئية والاجتماعية على مستوى الشركة، والتي يتم تناولها بمزيد من التفصيل في الأقسام ذات الصلة من التقرير السنوي.

حوكمة الشركات

حافظ مجلس الإدارة على إشراف نشط على استراتيجية الشركة وأدائها وملف المخاطر طوال عام 2025. وأسهمت لجان المجلس، بما في ذلك لجنة التدقيق ولجنة المخاطر، في دعم الحوكمة الفعالة. وقد شمل ذلك الإشراف على التقارير المالية، والضوابط الداخلية، وإدارة المخاطر، والالتزام بالمتطلبات التنظيمية. واصلت بيمه تطبيق مبادئ حوكمة الشركات الصادرة عن هيئة قطر للأسواق المالية، إلى جانب دليل حوكمة شركات التأمين الصادر عن مصرف قطر المركزي. وسيتم عرض تقرير حوكمة الشركات السنوي عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، والذي يوضح مدى التزام الشركة بهذه المتطلبات، على الجمعية العامة لاعتماده.

النظرة المستقبلية

يظل مجلس الإدارة على وعي بالتطورات التنظيمية والاقتصادية والتنافسية التي تعمل الشركة في إطارها. وفي هذا السياق، يواصل المجلس التأكيد على أهمية الإدارة الحذرة للمخاطر، والاكتمال المنضبط، والحوكمة الراسخة، وتقديم خدمات تأمينية تتمحور حول العميل. ويتم ذلك مع ضمان التوافق مع الأهداف التنموية الوطنية وأحكام الشريعة الإسلامية.

التوصيات

بناءً على أداء الشركة القوي وفي ضوء النتائج الإيجابية المحققة، يوصي مجلس الإدارة بالتشاور مع هيئة الرقابة الشرعية بتوزيع 7% من الفائض على حاملي الوثائق الذين لم يتقدموا بمطالبات تأمينية في عام 2025، كما يوصي بتوزيع أرباح بنسبة 25% من القيمة الإسمية للسهم على حملة الأسهم، أي ما يعادل 25 درهم قطري للسهم الواحد بقيمة إجمالية تبلغ 50 مليون ريال قطري. على أن تُرفع هذه التوصيات إلى الجمعية العامة لاعتمادها.

الخاتمة

يرى مجلس الإدارة أن التقدم المحقق خلال عام 2025 يعكس التزام بيمه المستمر بالسلوك الأخلاقي والانضباط المالي، وبالتطبيق المسؤول لمبادئ التكافل. ويتقدم المجلس بخالص الشكر والتقدير إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، وإلى معالي رئيس مجلس الوزراء، على دعمهم المتواصل.

كما يعرب مجلس الإدارة عن شكره لوزارة التجارة والصناعة، ومصرف قطر المركزي، وهيئة قطر للأسواق المالية، وبورصة قطر، وشركة إيداع، على تعاونهم. ويتوجه بالشكر كذلك إلى الهيئة الشرعية، وحملة الأسهم وحملة الوثائق، وإدارة وموظفي بيمه على ثقتهم وتعاونهم ودعمهم المستمر.



ج.ع.ق.

عن مجلس الإدارة،

الشيخ جاسم بن حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

رئيس مجلس الإدارة

شركة الضمان للتأمين الإسلامي - بيمه ش.م.ع.ق.